

إحياء علوم الدين

أ] عنها قالت قال رسول الله ﷺ ما جبل الله تعالى وليا له إلا على حسن الخلق والسخاء // حديث عائشة ما جبل الله تعالى وليا له إلا على السخاء وحسن الخلق أخرجه الدارقطني في المستجاد دون قوله وحسن الخلق بسند ضعيف ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات وذكره بهذه الزيادة ابن عدي من رواية بقية عن يوسف بن أبي السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة ويوسف ضعيف جدا // وعن جابر قال قيل يا رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل قال الصبر والسماحة // حديث جابر أي الإيمان أفضل قال الصبر والسماحة أخرجه أبو يعلى وابن حبان في الضعفاء بلفظ سئل عن الإيمان وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفه الجمهور ورواه أحمد من حديث عائشة وعمرو بن عنبسة بلفظ ما الإيمان قال الصبر والسماحة وفيه شهر بن حوشب ورواه البيهقي في الزهد بلفظ أي الأعمال أفضل قال الصبر والسماحة وحسن الخلق وإسناده صحيح // وقال عبد الله بن عمرو .

قال رسول الله ﷺ خلقان يحبهما الله ﷻ D وخلقان يبغضهما الله ﷻ D فأما اللذان يحبهما الله ﷻ تعالى فحسن الخلق والسخاء وأما اللذان يبغضهما الله ﷻ فسوء الخلق والبخل وإذا أراد الله ﷻ بعبد خيرا استعمله في قضاء حوائج الناس // حديث عبد الله بن عمرو خلقان يحبهما الله ﷻ وخلقان يبغضهما الله ﷻ فأما اللذان يحبهما الله ﷻ فحسن الخلق والسخاء الحديث أخرجه أبو منصور الديلمي دون قوله في آخره وإذا أراد الله ﷻ بعبد خيرا وقال فيه الشجاعة بدل حسن الخلق وفيه محمد بن يونس الكديمي كذبه أبو داود وموسى بن هارون وغيرهما ووثقه الخطيب وروى الأصفهاني جميع الحديث موقوفا على عبد الله بن عمرو وروى الديلمي أيضا من حديث أنس إذا أراد الله ﷻ بعبد خيرا صير حوائج الناس إليه وفيه يحيى بن شبيب ضعفه ابن حبان // .

وروى المقدم بن شريح عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله ﷺ دلني على عمل يدخلني الجنة قال إن موجبات المغفرة بذل الطعام وإفشاء السلام وحسن الكلام حديث المقدم بن شريح عن أبيه عن جده إن من موجبات المغفرة بذل الطعام وإفشاء السلام وحسن الكلام أخرجه الطبراني بلفظ بذل السلام وحسن الكلام وفي رواية له يوجب الجنة إطعام الطعام وإفشاء السلام وفي رواية له عليك بحسن الكلام وبذل الطعام // .

وقال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ A السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا أخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله الجنة // حديث أبو هريرة السخاء شجرة في الجنة الحديث وفيه والشح شجرة في النار الحديث أخرجه الدارقطني في المستجاد وفيه عبد العزيز ابن عمران الزهري ضعيف جدا // .

وقال أبو سعيد الخدري قال النبي A يقول ا^١ تعالى اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي تعيشوا في أكنافهم فإني جعلت فيهم رحمتي ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن جعلت فيهم سخطي // حديث أبي سعيد يقول ا^١ تعالى اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي تعيشوا في أكنافهم الحديث أخرجه ابن حبان في الضعفاء والخرائطي في مكارم الأخلاق والطبراني في الأوسط وفيه محمد بن مروان السدي الصغير ضعيف ورواه العقيلي في الضعفاء فجعله عبد الرحمن السدي وقال إنه مجهول وتابع محمد بن مروان السدي عليه عبد الملك ابن الخطاب وقد غمزه ابن القطان وتابعه عليه عبد الغفار بن الحسن بن دينار قال فيه أبو حاتم لا بأس بحديثه وتكلم فيه الجوزجاني والأزدي ورواه الحاكم من حديث علي وقال إنه صحيح الإسناد وليس كما قال // .

وعن ابن عباس قال قال رسول ا^١ A تجافوا عن ذنب السخي فإن ا^١ أخذ بيده كلما عثر // حديث ابن عباس تجافوا عن ذنب السخي فإن ا^١ أخذ بيده كلما عثر أخرجه الطبراني في الأوسط والخرائطي في مكارم الأخلاق وقال الخرائطي أقيلا السخي زلته وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه ورواه الطبراني فيه وأبو نعيم من حديث ابن مسعود نحوه بإسناد ضعيف ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني // .

وقال ابن مسعود قال A الزرق إلى مطعم الطعام أسرع من السكين إلى ذروة البعير وإن ا^١ تعالى لباهي بمطعم الطعام الملائكة عليهم السلام // حديث ابن مسعود الزرق إلى مطعم الطعام أسرع من السكين إلى ذروة البعير الحديث لم أجده من حديث ابن مسعود ورواه ابن ماجه من حديث أنس ومن حديث ابن عباس بلفظ الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى وفي حديث ابن عباس يؤكل فيه عن الشفرة إلى سنام البعير ولأبي الشيخ في كتاب الثواب من حديث جابر الرزق إلى أهل البيت الذي فيه السخاء الحديث وكلها ضعيفة // .

وقال A إن ا^١ جواد يحب الجود ويحب مكارم الأخلاق ويكره سفاسفها // حديث إن ا^١ جواد يحب الجود ويحب معالي الأمور ويكره سفاسفها أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث طلحة بن عبيد ا^١ ابن كريز وهذا مرسل وللطبراني في الكبير والأوسط والحاكم والبيهقي من حديث سهل بن سعد إن ا^١ كريم يحب الكرم ويحب معالي الأمور وفي الكبير والبيهقي معالي الأخلاق الحديث وإسناده صحيح وتقدم آخر الحديث في أخلاق النبوة // .

وقال أنس إن رسول ا^١ A لم يسأل على الإسلام شيئا إلا